



الدليل الإرشادي لمبادرة معمل التعليم والتعلم TEACHING AND LEARNING LAB (TLL)

تم تطوير هذا الدليل من خلال (لجنة معمل التعليم والتعلم) بوكالة الشؤون الأكاديمية بكلية
التربية والتنمية البشرية

2024

جدول المحتويات

3	مصطلحات الدليل:
4	مقدمة:
5	وصف المبادرة:
5	أهداف المبادرة:
6	أهمية مبادرة معمل التعليم والتعلم:
6	لماذا قد أرغب في المشاركة في مبادرة "معمل التعليم والتعلم"؟
6	ما النشاط الرئيس لمعمل التعليم والتعلم؟
6	ما الأنشطة الأخرى لمعمل التعليم والتعلم؟
6	ورش العمل:
7	الجلسة التوجيهية:
7	تقديم الاستشارات للكليات:
7	ما دور العضو الخبير في المحاضرة التطبيقية؟
7	ما دور العضو المشارك في المحاضرة التطبيقية؟
7	ما دور لجنة معمل التعليم والتعلم؟
8	مراحل مبادرة معمل التعليم والتعلم
8	المرحلة الأولى: جلسة ما قبل الملاحظة
9	المرحلة الثانية: جلسة الملاحظة
9	المرحلة الثالثة: جلسة ما بعد الملاحظة
9	المرحلة الرابعة: جلسة توجيهية اختيارية:
9	تقييم مبادرة معمل التعليم والتعلم:

مبادرة معمل التعليم والتعلم TEACHING AND LEARNING LAB (TLL)

مصطلحات الدليل:

العضو الخبير: يتم اختياره بناء على تميزه في الممارسات التعليمية من خلال ترشيح رئيس القسم له، من أعضاء كلية التربية والتنمية البشرية.

العضو المشارك: يتم ترشيحه بناء على العدد المتاح لحضور المحاضرات التطبيقية التي سيتم الإعلان عنها حيث يتاح الحضور لجميع أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة، وسيتم التواصل مع العضو في حال قبوله للحضور من قبل لجنة معمل التعليم والتعلم،

جلسة ما قبل الملاحظة: تعتبر المرحلة الأولى من مراحل المبادرة، ويتم فيها عمل مقابلة تأملية قبلية مع العضو المشارك لحضور المحاضرة التطبيقية.

جلسة الملاحظة: تعتبر المرحلة الثانية والرئيسية ويتم فيها حضور العضو المشارك للمحاضرة التطبيقية بناء على اختياره، ويقوم فيها بملاحظة أداء العضو وكتابة التعليقات من خلال نموذج سيتم توزيعه على المرشحين.

جلسة ما بعد الملاحظة: المرحلة الثالثة ويتم فيها عمل مناقشة (حضورية أو عن بعد) بين العضو الخبير للمحاضرة التطبيقية، والعضو المشارك، ومن ثم عمل مقابلة تأملية بعدية مع العضو المشارك لحضور المحاضرة التطبيقية.

جلسة توجيهية اختيارية: تعد هذه المرحلة الرابعة وهي مرحلة اختيارية بناء على موافقة العضو المشارك، من خلال حضور محاضرة من تنفيذه وتلقي التوجيه والإرشاد من قبل فريق لجنة مبادرة معمل التعليم والتعلم. وسيتم تطبيق أداة ملاحظة لأداء العضو المرشح ومناقشته بعد ذلك.

مقدمة:

يستجيب التعليم العالي في المملكة العربية السعودية إلى التغيرات العالمية السريعة، لضمان الجودة والسعي نحو التميز، وتزامناً مع التطور الأكاديمي الذي يشهده الميدان التعليمي مواكبا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تؤكد على أهمية التطور التعليمي بما يتوافق مع متطلبات المجتمع. و انطلاقاً من رؤية كلية التربية والتنمية البشرية، بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن نحو التمكين من خلال تحسين الممارسات التعليمية لأعضاء الهيئة التعليمية، ورفع الكفاءات المهنية لهم، حيث أكدت العديد من الدراسات على أهمية تطوير أعضاء الهيئة التعليمية في المجال التدريسي (معمر وخنفر، 2012 التويجي، 2018، برهوم، 2017، عبدالرحمن 2019، جزر 2016، العريفي، 2018، العصيمي، 2016، (Abouelenein, 2016 , & al et, 2014 , Horenstein-B, Elmahdi and ,Muammar ,Hattami -AL,

وانطلاقاً من الهدف الثاني في الخطة الاستراتيجية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، والمتمثل في أهمية وجود برامج أكاديمية متجددة تستشرف المستقبل من خلال المبادرات: كالتميز في التعليم والتعلم، فإن وكالة كلية التربية والتنمية البشرية للشؤون الأكاديمية قد أطلقت مبادرة معمل التعليم والتعلم (الإطلاق الثاني) وبالتعاون مع معهد اللغة الإنجليزية وكليات الصحة وعلوم التأهيل، وطب الأسنان، والتصاميم والفنون، للتوسع في نشر مبادرة معمل التعليم والتعلم، والتي تساعد في تطوير أعضاء الهيئة التعليمية بالجامعة، وتوفير دليل عملي إجرائي لإرشاد عضو الهيئة التعليمية في ممارساته التعليمية.

وتقوم هذه المبادرة على التطوير المهني لأعضاء الهيئة التعليمية بالجامعة والذي يعرّف بأنه تطوير يُعنى بالشخص في إطار دوره المهني ويتضمن حضور ورش عمل واجتماعات مهنية وخبرات (الشخبي 2012) وقد أظهرت التجارب العالمية في التطوير المهني لعضو الهيئة التعليمية إلى أهمية تطويره في جانب التدريس والتميز فيه، وتهتم هذه المبادرة باستعراض وتطبيق أفضل الممارسات التعليمية في التدريس الجامعي وذلك من خلال حضور محاضرات تطبيقية، وورش العمل، ومجموعات النقاش، والجلسات التوجيهية، وتقديم الاستشارات من خلال أعضاء الهيئة التعليمية المتميزين والاستفادة من خبراتهم، وقد تم عمل مقارنات مرجعية في هذا السياق كما في مركز التميز في التعليم والتعلم في كلية شمال فيرجينيا (Northern Virginia Community College, Centre for Excellence in Teaching and Learning (CETL) 2015) ومركز التعليم والتعلم ستونهيل (Stonehill College, Centre for Teaching and Learning (CTL) 2008) ومعهد تايلور للتعليم والتعلم في جامعة كالقاري (Institute for Teaching and Learning (2017)، وقد أشارت نتائج المقارنات إلى أهمية التوسع في تطبيق الممارسات

التعليمية الرائدة، من خلال الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، ويتم ذلك باستخدام العديد من نماذج ملاحظة الزملاء، والتأمل فيها لتطبيق مبادرة معمل التعليم والتعلم والتي تساعد عضو الهيئة التعليمية للانطلاق وتطويره مهنياً في مجال تدريس تخصصه. حيث توفر مبادرة معمل التعليم والتعلم الأسس العلمية اللازمة لخلق تجربة ثرية للمشاركين فيها.

وصف المبادرة:

تقوم مبادرة معمل التعليم والتعلم (TLL Teaching and learning Lab) على التطوير المهني لأعضاء الهيئة التعليمية بالجامعة، من خلال الإسهام في تحقيق الهدف الثاني من أهداف الخطة الاستراتيجية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، بتفعيل استراتيجية التعليم والتعلم وركائزها بشكل تطبيقي

ويتم ذلك من خلال حضور محاضرات تطبيقية لأعضاء الهيئة التعليمية الخبراء في التعليم والتعلم في بيئة واقعية فعلية، تتبعها اجتماعات مهنية، ومجموعات تركيز، وورش عمل تعمق الفهم للممارسات والركائز التعليمية وتنشرها، بالإضافة لتقديم الاستشارات والدعم للأعضاء والكلية في مجال التعليم والتعلم.

وتساهم المبادرة في الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، ويتم ذلك باستخدام العديد من نماذج ملاحظة الزملاء، والتأمل فيها، ومجموعات النقاش، والتي تساعد عضو الهيئة التعليمية للانطلاق وتطويره مهنياً في مجال تدريس تخصصه. و توفر مبادرة معمل التعليم والتعلم الأسس العلمية والتطبيقية اللازمة لقياس أثر المبادرة واستخدامها وتحقيق تجربة ثرية للمشاركين فيها.

أهداف المبادرة:

- الإسهام في تحقيق الهدف الثاني من أهداف الخطة الاستراتيجية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من خلال تنفيذ المبادرة وتفعيل ركائز استراتيجية التعليم والتعلم.
- تجويد عملية التعليم والتعلم وذلك بتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهو التعليم الجيد Quality Education
- نشر ومشاركة أفضل وأحدث الممارسات التعليمية في مجال التدريس.
- تأهيل أعضاء الهيئة التعليمية في التدريس من خلال ملاحظة الزملاء.

- إتاحة الفرصة لأعضاء الهيئة التعليمية لبناء مجتمع تعلم مهني Professional Learning Community قائم على فهم وتقدير عمل الزملاء.

أهمية مبادرة معمل التعليم والتعلم:

- 1- التوسع في تطبيق الممارسات التعليمية الرائدة عالمياً في التعليم الجامعي.
- 2- الحرص على الانتقال من الجانب النظري إلى التطبيقي في التعليم الجامعي.
- 3- مشاركة التجارب الناجحة في التدريس بين مجتمعات التعلم المهنية.

لماذا قد أرغب في المشاركة في مبادرة "معمل التعليم والتعلم"؟

تعد عملية مراقبة وملاحظة أداء أعضاء الهيئة التعليمية لزملائهم أثناء التدريس، والتأمل في تدريسهم ومناقشة ما تم خلال جلسة الملاحظة جزء من ممارسات مجتمعات التعلم المهنية، والتي تسهم في رفع مستوى التدريس على نطاق أوسع، ويرى شولمان (1993) أن التدريس يحتاج إلى التعامل معه كنشاط علمي، والفكرة في معمل التعليم والتعلم أن يقوم أعضاء الهيئة التعليمية بزيارة محاضرة لزميل من أجل ملاحظة التدريس و تحليله ومناقشته، ومن المتوقع أن يؤدي هذا الحضور إلى تطوير ممارساتك التعليمية وأفكارك تجاه التدريس.

ما النشاط الرئيس لمعمل التعليم والتعلم؟

تعتبر الزيارة الصفية (جلسة الملاحظة) هي النشاط الرئيس لمبادرة معمل التعليم والتعلم، وهي مشابهة للمحاضرات التطبيقية والتي تعد نشاط عملي يقوم به عضو خبير داخل قاعة المحاضرة، وبحضور عدد من أعضاء الهيئة التعليمية لعرض طريقة تدريس فعالة، أو أي مهارة من المهارات التي يرغب العضو بعرضها وإظهار فعاليتها وأهمية استخدامها بطريقة تطبيقية مباشرة، وتمر مبادرة معمل التعليم والتعلم بأربع مراحل متتالية سيتم شرحها بالتفصيل في هذا الدليل.

ما الأنشطة الأخرى لمعمل التعليم والتعلم؟

ورش العمل:

بالإضافة للمحاضرة التطبيقية، فإنه سيتم تنفيذ عدد من ورش العمل، ومجموعات المناقشة القائمة على احتياج أعضاء هيئة التدريس، والتي تتيح التوسع في خلق مجتمعات التعلم المهنية الممارسة وهي الركيزة الثامنة من ركائز استراتيجية التعليم والتعلم مما يوفر فرص أكبر لبناء القدرات والتطوير المهني المستمر مع توفير الاستفادة من الخبرات في مجال التعليم والتعلم.

الجلسة التوجيهية:

أيضًا تعد الجلسة التوجيهية الاختيارية لملاحظة أداء عضو هيئة التدريس، من الأنشطة التي تقدم لأعضاء هيئة التدريس لتوضيح جوانب القوة والتحسين في أدائهم.

تقديم الاستشارات للكليات:

تقدم مبادرة التعليم والتعلم خدمة الاستشارات للكليات في مجال التعليم والتعلم .

ما دور العضو الخبير في المحاضرة التطبيقية؟

يقوم العضو الخبير -والذي يتم ترشيحه بناءً على توصية رئيسة القسم نظرًا لتميزه في الممارسات التعليمية- بتحديد الركيزة والممارسات التعليمية التي سيتم تطبيقها في المحاضرة التطبيقية، واختيار الوقت والتاريخ المناسب لتطبيق الممارسات التعليمية، ومن ثم عمل جلسة بعدية مع الأعضاء المشاركين بعد المحاضرة التطبيقية لمناقشة ما تم تطبيقه.

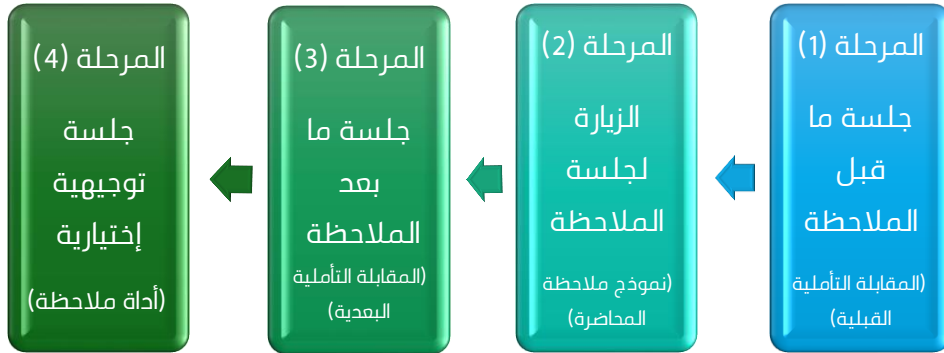
ما دور العضو المشارك في المحاضرة التطبيقية؟

يقوم العضو المشارك باختيار الممارسة التي يرغب بحضورها في محاضرة تطبيقية، وتعبئة رابط التسجيل، الذي سيتم نشره في إعلان المبادرة عبر البريد الأكاديمي للأعضاء، وفي حال قبوله لحضور المحاضرة التطبيقية المختارة فإن يجب أن يقوم بالمشاركة في المقابلات القبلية والبعدية، وعند رغبته في تطوير ممارساته التعليمية، فإنه يمكن أن يسجل في الجلسة التوجيهية التي سيتم عملها بالتنسيق بين لجنة معمل التعليم والتعلم، وبين العضو الذي يرغب بالجلسة التوجيهية.

ما دور لجنة معمل التعليم والتعلم؟

تقوم لجنة معمل التعليم والتعلم، والتي تم تشكيلها في كلية التربية والتنمية البشرية من خلال وكالة الشؤون الأكاديمية، بالإشراف على تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقويم المبادرة من خلال الأعضاء المشاركين فيها.

مراحل مبادرة معمل التعليم والتعلم



يتم التنسيق لجميع المراحل في المبادرة من خلال لجنة معمل التعليم والتعلم من خلال الآلية التي سيشار إليها في مراحل المبادرة:

المرحلة الأولى: جلسة ما قبل الملاحظة

- 1- اختيار أعضاء الهيئة التعليمية المتميزين (العضو الخبير) من كلية التربية والتنمية البشرية والكلية والمعاهد المشاركة في المبادرة في الإطلاق الثاني، للمشاركة في تنفيذ المحاضرات التطبيقية ، وورش العمل، وتحديد وقت وتاريخ جلسة الملاحظة.
- 2- الإعلان عن جدول تنفيذ المحاضرات التطبيقية، وورش العمل والعدد المحدد لكل محاضرة (بناء على عدد الطالبات وسعة القاعة) ومكان ووقت وتاريخ ولفة المحاضرة، والممارسات التعليمية التي سيتم تطبيقها.
- 3- يقوم الأعضاء الخبراء المنفذين للمحاضرات التطبيقية باختيار الركيزة والممارسات التعليمية التي سيتم تطبيقها لإرسالها للأعضاء المرشحين لحضور المحاضرات التطبيقية.
- 4- إبلاغ الطالبات قبل تنفيذ المحاضرة التطبيقية بالهدف من زيارة أعضاء الهيئة التعليمية بالجامعة.
- 5- تحديد كيفية تنفيذ المقابلة التأملية القبليّة و البعدية وموعدها للأعضاء المشاركين في حضور المحاضرة التطبيقية من قبل لجنة معمل التعليم والتعلم.
- 6- شرح التعليمات للأعضاء المشاركين بالحضور حول آلية ملاحظة التدريس وضوابط ذلك وتحوين الملاحظات داخل المحاضرة.

المرحلة الثانية: جلسة الملاحظة

- 1- قبل تنفيذ التدريس من الجيد التنبيه على الحضور بعدم الحديث مع الطالبات أثناء سير المحاضرة والتركيز على مراقبة تعلمهم والممارسات التي يقمن بها في أثناء تنفيذ الأنشطة المقدمة لهن وكذلك ربط الملاحظات بأهداف التعلم.
- 2- **تدوين الملاحظات أثناء تنفيذ المحاضرة:** إن الهدف الأساسي من الملاحظة هو معرفة وفهم كيف ينفذ الأستاذ استراتيجيات التدريس والتقويم وإدارة بيئة التعلم، ولذلك يتم تجميع البيانات للحصول على ما يدعم تحقيق هذا الهدف أعضاء بحضور المحاضرة ومراقبته وجمع البيانات ثم المشاركة في مناقشة ما بعد المحاضرة (ستوزع أداة ملاحظة خاصة بعضو الهيئة التعليمية المشارك).

المرحلة الثالثة: جلسة ما بعد الملاحظة

- 1- يتم عقد جلسة بعدية يتم فيها مناقشة ما تم في المحاضرة بين العضو الخبير وبين الأعضاء المشاركين وتطرح فيها مجموعة من الأسئلة والاستفسارات.
- 2- عمل المقابلة التأملية البعدية مع (العضو المشارك).

المرحلة الرابعة: جلسة توجيهية اختيارية:

تعد هذه المرحلة مرحلة اختيارية بناء على موافقة (العضو المشارك). لحضور محاضرة من تنفيذه وتلقي التوجيه والإرشاد من قبل فريق لجنة مبادرة معمل التعليم والتعلم. ويتم تطبيق أداة ملاحظة لتقييم أداء العضو المشارك ومناقشته بعد ذلك بهدف تطوير أدائه.

تقييم مبادرة معمل التعليم والتعلم:

تقوم لجنة معمل التعليم والتعلم بتقييم المبادرة من خلال جمع البيانات والمتمثلة في الأدوات التي سيتم تطبيقها، ومن ثم تحليلها ومناقشة النتائج تمهيداً لنشر نتائج التقييم لبحث مدى إمكانية تعميم المبادرة لتكون قابلة للتطبيق في الكليات الأخرى.